



## لقاء العاشقين

### اعداد نور البتول

قال امام الزمان عجل الله فرجه الشريف:

وأما وجه الانتفاع بي في غيبيتي فكالاتفاح بالشمس إذا غيبتها عن الأضراس السحاب ، وإني لأمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء... وهكذا هو للمؤمنين والمؤمنات المستقيمين به من رجال و نساء ... فهو العون والرحمة لرعيته كما تروي القصص الواقعية التي تروي لنا معجزات وكرامة أماننا . وكلها قصص تدخل أنوار الأيمان في قلوبنا و بضايرنا و تنفذ منها أرواحنا . و بين أيديكم هذه القصة ...

شرح العالم الكبير محمد تقى الهمداني قصة شفاء زوجته في رساله مكتب فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم في اليوم الثامن عشر من شهر صفر ١٣٩٠ وكان يوم الاثنين حلت بنا مصيبه اقضت مضجعنا وتأثر لها افراد عائلتنا كافة ، فقد اصبحت زوجتي بالديجه القلبيه نتيجة لبقائها لمدة سنتين متواصلتين إثر وفاة ولدينا الشابين في جبال شيران وقد وقعت حينها طريحة الفراش في حالة من الغيبوبه .

وبعد ان عرضنا المريضه على العديد من الاطباء والمستشفيات ابدى الجميع عجزهم عن علاجها الأمر الذي اصابنا بالهم والأسى وكاد الئأس يلق قلب علينا .

وبعد أربعة ايام من اصابتها وفي الساعه الحاديه عشر من ليلة الجمعه توجهت إلى غرثتي متأسلاً تعبنا فتلوت آيات من

القرآن المجيد وقرأت ادعية ثيلة الجمعه ثم توجهت إلى الله بقلب متاله منكسر اساله العون والعون ببركة الحجه ابن الحسن سلام الله عليهما . وكنت قد اعتدت ان اقرا على مسامح ابني الصغيره فاطمه قصصا عن معاجز صاحب الزمان عجل الله فرجه وغيابته للمؤمنين تقالاً عن كتاب ( النجم الثاقب ) للتوري لذلك تبادرت إلى فكرة اللجوء إليه عندما رأيت زوجتي معرضه للهلاك .

لجأت بعد ذلك إلى النوم واستغرقت فيه حتى الساعه الرابعه من صباح اليوم التالي موعد نهوضي من النوم حين استيقظت على اصوات طلبه وضوضاء متبعثين من الطابق الاسفل نزلت مستطلعاً فإذا بأبنتي التي اعتادت ان تكون مستغرقة في النوم في مثل هذا الوقت تسرع إلى وثقول : لك البشوري يا ابي . نظرت إليها متسائلاً في ظني ان اخوي قد وصلنا من همدان لكنها قالت: إنها امي يا ابتاه لقد شفيت والحمد لله .

اجل فقد شفيت وهذه تفاصيل ماحدث معها :

لقد استيقظت فجرا وراحت تصيح فاستيقظ اخوها وابن اختوها المهندس غفاري على صوتها وكانا قد حضرا من طهران ليصحباهما إلى هناك للعلاج وكانت تقول : هيا ابقوا وودعوا السيد الكبير . ولما لم يستجب احد لندائنا غادرت فراثها منطلقه وراء السيد كما وكانت ابنتها قد استيقظت على صراخها وراثها

منطلقه إلى الخارج فأسرعت وراثها لتمسك بها .

ويبدو ان المريضه إذ ذاك قد عادت إلى رشدها ورأت انها واقفه على قدميها فلم تصدق ما رأت وقوهمت ان مساقراه حلم من الاحلام لكن ابنتها أكدت لها إنها في اليقظه وانها شفيت والحمد لله . هدأت المريضه وراحت تقص ماجرى معها قالت : رأيت فيما براه النائم سيدا مهيبا بهي الطلع متوسط العمر يأمرني بالقيام فاحببته تأتي مريضه لا استطيع القيام فقال لي يلهجه أمره : هيا انهضي فقد من الله عليك بالشفاء . عراني الخوف من لهجته القاطعه وضمت واقفه على قدمي . فقال : من الآن فصاعدا لا حاجه بك إلى دواء او علاج . وهكذا انعم الله تعالى على زوجتي بالشفاء من الذبحه القلبيه كما استعادت بصرها الذي فقدته عند اصابتها بالمرض إضافة إلى شفائها من علل أخرى اصبحت بها واستعادت نشاطها وقابليتها للتعلم . وشرعنا بعد وقوع هذه المعجزه بإقامة مجالس الشكر أيام القاطميه ونحن سواطلب على هذه المجالس حتى الآن .

وقد قصصت هذه الواقعه على الدكتور دانشي وكان قد اشرف على علاجها فقال : لا شك ان زوجتك شفيت بصوره خارقه ذلك ان اصابتها لم تكن قابله للشفاء .

# حمايه بقية الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه)

## المرة الأخيرة للمريضه